

ملحق (( للعربي )) بالمجان العدد ٢٥ نوفمبر ( تشرين الثاني ) ١٩٦٢



مدّ دلك أبوم وسمير وليسل يتظرأن حلول موعد الاجازة المدرسية ويحلمان بزيارة المزرعة .

وأحرا جهزت العائلة أمنعتها وتوجهت إلى محطة سكة الحديد . والسرى الأبُ التلماكر ، ووقف الحميعُ على الرصيف يتنظرون قدوم القطار . وبعد قليل بدأ القطار سيعيد

برمسل دُحَانَةٌ كالسعب في السماء ، وأطلق لتماماؤته العنسال ، واقترب منهم رويداً روبداً وهو بخلف من سرعته إلى أنَّ وقف أخيراً عند بهابة الخط . عنسدها أسرع والد سمسير ووالدته بحملان أمتعتهم بيسد، ويمسكان باليسد الأحرى سميراً وليلي. وصعدوا إلى القطار ودخلوا احدى المقصورات وجلسوا على المقاعد الحلدية المربحه . وبيتما هم في حالة قلق وانتظار صمعوا قرع جرس كبير كانه جرس المدرسة ، فالتفت سمير ، فرأى رجلاً بحمل بيده علماً أخضر ويلوح به ... وبدأ القطار يتحرك يبطء أولاً ثم زادت سرعته للدينجياً ... ووقف سمير وليتي بطلال مني قافلة القطار فرأيا اعمدة الهانف والبيوت والحقول والأشجار والكبارى والطرق والسيارات . وكاله الزُّرَّاعُ في الحقول بقفسون حبنما بمر بهم القطسار ، ويضعون أَيْكُيَّهُمْ \* قُوقَ عيومهم لحمايتها من وَهَج الشمس وهم ينظرون إلى النطار : أو يُلْتُوحُونَ لَنْرَكَابِ بَايِلْمِهِم عَبِينَ ... وكان سعبر واخته ليل بردان عليهم برف أيديهم القد غمرهم المرور لركوب القطار في ذلك الصباح الحميل الذي كانت ميد الشمس مُشْرِقَة ، والسماء ورقاء صافية

## سميروليلى في الريف

طرق ساعي البريد باب البيث فكتبحث له أم سيبر ، وقاولها وساله ، وله من فلستها وقرأتها سألها النها سيبر : من أبن هذه الرسالة با أمي فأجابته : لرتها من عملك أحمد ، وهو يدعونا لزيارة مزرعته وقضاء الاجازة هناك ... لانه لا بعرفك ألت وأختك البل

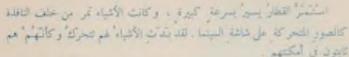
فرح صعير بالدعوة ، وركض يبحث عن أنته الصغيرة ليل لينخسوه من ا يأمر الرحلة التي ستقوم بها العائلة لل مزوهة عمله أحمد ... ولما عموفت ليلسي هي الأعرى ذلك واحت ترقص فرحاً .

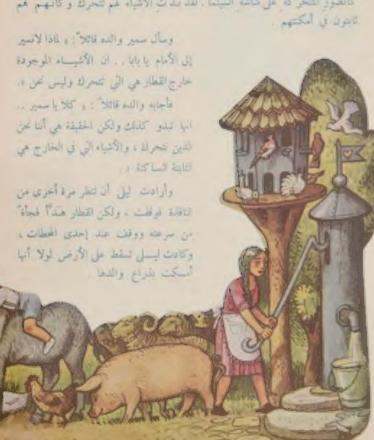
وأخد صبر وليل يسألان أمهمنا ابن يسكن عملهمنا ، وكيف سيصلان إلى المردعة .. وأخر سبر وليل يسألان أمهمنا الهد يسكن ليمزرجه التي لاتبعد كثيراً عن المدينة التي يعيشون فيها ... والوصول إلى المزوعة مير كون القطار إلى أقرب محطة مسن المردعة ، ومن هناك بركون عربة تجرها الخيل إلى أن بصلوا إلى منزل عمهما في الديف

وبدأ سمير وليلي يُوجِنُهان الأسئلة العديدة إلى أمهما لمعرفة كل شي عسن المررعة ، وعن الريف ، لأنهما لم يذهبا إلى الريف في حيانهما قط ، ولم يريا العربات التي تجرها الخيل ، ولم يركبا حصاناً أبدأ . . . ولما ضافت أمهما قرعاً بكسفرة

الأسئة ، أمرت صميراً بعمل واجباته المتزلية ، وطلبت من ليلى ان ترتب العالم لا والدهما سيعود حسالا إلى اليبت ولابد أن يرتاح من عشاء العمل.







وبعد قبيل تنجزك القطار من جليد ، ووقف بعد دافنائي في محلة النيسة ، ولما استأنف سيدره مرة أخرى قالت الأم : النا سنترل في المحطة القادمة , ولما وقف القطار بجانب وصيف محلة ربقية صغيرة أكتارت الأم من النافذة ،وقالت لسمير وليل انظرا الإنه عمكما أحمد يتنظرنا .

رحاب العم أحمد بآخيه وزوجة أخيه ووالديهما صعير وليلي ، ورفع صعير آ بين يديه وقاله ، ثم فتشّل اليلي .

وساعد العم أحمد أخاد والدصمير في حمل الحقالب ووضعها في عربته التي كاتت وافقة التظرهي

حشرت العائلة نفسها داخل العربة التي يخوها الحصيسان ، وصارت مهم عشوين عقيقة ، وبعدها وقفت أمام منزل ريفي ، اله بيث العم أحمد. فصاح سمير وليلسبي

بصوت واحد زما أجمله من يت ! .. و خرج من البت صبي صغير الحاق القدون ليستنظيلهم ويترحببم . فقال المم أحمد د الدعل ابني .. أبن اختك عائده ؟ عل هي في الحديقة ؟ . و دعل قائلة ؟ عل على الإراكة ؟



ان جميع الحيوانات الوجودة ل الزرعة البقة ونافعية ولا تؤذي بشرط ان لا تناطها بفسوة.